

الكالسيت في الصخور الفوسفاتية يزيد من استهلاك الاحماض خلال عملية انتاج السوبر فوسفات ، لذلك يفاعل الكالسيت مع سلفايت الامونيوم في درجة حرارة عالية ( ٤٠٠ الى ٦٠٠ درجة مئوية ) . ونتيجة لذلك كان استهلاك الحامض مع معاملته بالصخور المستخرجة من مناجم اورون ( ٢٤٪ ) خامس اوكسيد الفوسفور ( ٨ - ١٣ غراما من حامض الكبريتيك لكل ( ١٠٠ ) غرام من الخامات وبدون ذلك كان يستهلك ( ٧٦ ) غراما من حامض الكبريتيك لكل ( ١٠٠ ) غرام من الخامات الفوسفاتية .

وفي خطة التنمية التي اعدتها اسرائيل للفترة بين ١٩٦٦ - ١٩٧١ رصدت الحكومة ( ٦٠ ) مليون دولار لاستثمارها في المشاريع الكيماوية ، خصصت ٧٥٪ منها لتطوير المشاريع الصناعية الفوسفاتية في حيفا وفي منطقة عراد . ففي حيفا تقضي الخطة بانشاء شركة الكرمل الكيماوية التي تنتج حامض الفوسفوريك ونترات البوتاسيوم ( وضعت خطة العمل من قبل هيئة خاصة من وزارة الاقتصاد الاسرائيلية ) . ومنح هذا المشروع عشرة ملايين دولار كمساعدة من الحكومة الاسرائيلية وأقيمت منشآت هذه الشركة بالقرب من مصفاة البترول في حيفا وسيكلف المشروع ( ١٢٤٢ ) مليون دولار . وبنفس الوقت قدمت مصفاة البترول في حيفا مساهمة في رأس المال لتطوير المنشآت القائمة تبلغ اربعة ملايين دولار . وتأمل الحكومة الاسرائيلية ان تحصل على المزيد من القروض الخارجية لتطوير هذا المشروع من المصادر الخارجية المهمة بشراء منتجات هذه المعامل . وفي نهاية عام ١٩٦٥ اقترحت اللجنة الوزارية المشكلة في وزارة الاقتصاد الاسرائيلية اقامة مشروع برأس مال ضخم لانتاج حامض الفوسفوريك في منطقة عراد ورصد مبدئيا للمشروع ( ٣٦٧ ) مليون دولار من الاموال المخصصة للمشاريع الكيماوية في خطة التنمية للفترة بين ١٩٦٦ - ١٩٧١ . والمشروع هذا يقام باشراف مباشر من قبل الحكومة الاسرائيلية بمعاونة شركة ماديرا الامريكية . وتقدم المؤسسة الامريكية هذه مبلغ ( ١٤ ) مليون دولار مساهمة منها في هذا المشروع ( تم التوقيع على هذه الاتفاقية بين شركة ماديرا والمؤسسة الكيماوية في حيفا ) ومقابل الاربعة عشر مليون دولار التي دفعتها شركة ماديرا قدمت المؤسسة الاسرائيلية اربعة عشر مليون دولار

خطت الشركة لانتاج مليون طن من الخامات في مدى السنوات الاربع الاولى من بدء العمل . وازافة لذلك فلقد قررت انتاج خامات محسنة تصل نسبة خامس اوكسيد الفوسفور فيها الى ٣٨٪ وذلك باستعمال طريقة الحرق الذاتي بواسطة افران خاصة .

وكانت نتائج التحاليل الكيماوية للفوسفات المحسن السوق والمنتج من قبل الشركة كما يلي ، والرقم الاول للفوسفات المحسن العادي والرقم الثاني للفوسفات المحسن بطريقة الحرق الذاتي : خامس اوكسيد الفوسفور ٢٢٦٪ ، ٣٥٩٪ . اوكسيد الكالسيوم ٥٣٤٪ ، ٥٣٧٪ . اكاسيد الحديد والالنيوم ٠١٪ ، ٠١٪ . اكاسيد السليكا ٠٥٠٪ ، ٠٤٥٪ . الفلورين ٣٤٢٪ ، ٢٤٥٪ . ثاني اوكسيد الكربون ٧٤١٪ ، ٣٤٣٪ . اكاسيد الصوديوم والبوتاسيوم ٠٥٠٪ ، ٠٠٣٪ . الفيناديوم ٠٠١٪ ، ٠٠١٪ .

وفي مطلع عام ١٩٦٥ جرت مباحثات بين شركتين امريكيتين ( سويت وكارل م . ليوبوردوس ) لانشاء معمل للشركة الامريكية الاسرائيلية لانتاج الفوسفات المركز بالحرق الذاتي بمعدل نصف مليون طن في السنة . أما بالنسبة للتحريات الجيولوجية التي اجراها جيولوجيو السلطة الاسرائيلية فلقد اسفرت على العثور على ترسبات ضخمة من الفوسفات في منطقة زيفا ايفا في صحراء النقب بين بئر السبع وسدوم وقدر الاحتياطي في المنطقة بـ ( ١٠٥ ) ملايين طن ( سمك الطبقات الرسوبية الفوسفاتية في المنطقة يتراوح بين متر وخمسة امتار في المعدل ) . ولقد أولت السلطات الاسرائيلية عناية خاصة لتصنيع الخامات داخل فلسطين المحتلة فأعيد فلوريد الهيدروجين في معامل شركة الكيماويات والفوسفات في حيفا عام ١٩٦٥ بعد ان كان انتاجها قبل هذا التاريخ غير اقتصادي وبلغت قيمة صادرات اسرائيل من هذه المادة في اول عام من بدء الانتاج حوالي ( ٦٠ ) الف دولار . كذلك انتجت المعامل الاسرائيلية المنتجة لحامض الفوسفوريك مواد كيماوية هي سلفايت الكالسيوم ، لاستغلالها لاستهلاك المحلي . وأعدت العديد من الدراسات العلمية المتعلقة بتطوير الصناعة الفوسفاتية هناك ، فاجدت طريقة جديدة لزيادة تركيز وتحسين الخامات الفوسفاتية قبل ارسالها للتصنيع وذلك باستعمال سلفايت الامونيوم ، لان